صندوق الإعمار بساحل حضرموت .. جهود أكثر من عام في سبيل تخفيف معاناة المتضررين من السيول

بافضل: استكملنا 95 ٪ من تعويضات القطاع السمكي وبدأنا في تعويضات القطاع الزراعي

توقيع عقود لثلاث مدن سكنية في الشحر وشحير والعيون استكمال البيانات للمتضررين في أرخبيل سقطرى _





متابعات

يعمل صندوق الإعمار بســاحل حضرموت على تخفيف معاناة متضرري كارثة الأمطار والســيول التي شهدتها المحافظة أوآخر أكتوبر من العام 2008م ويسـعى في سـبيل تحقيق ذلك مستنفرا كل طاقات وجهود موظفيه وكوادره إلى إستكمال تعويضات عدد من القطاعات التي سارت فيها عملية الصرف بانســيابية وهدوء الأمر الذي جعل تلك العملية تســير وفق آلية عنوانها تكاتف الجهود وتنسيق العمل بين إدارة الصندوق من جهة والمواطنين المتضررين الذين تفهموا وضع الآلية من جهة أخرى.

ورغم حجم الكارثة التي ألمت بحضرموت والمهرة في الرابع والعشــرين من أكتوبر 2008م والتي كانت فوق حجم الإمكانيات والتوقعات إلاأن فرعي الصندوق في المكلا وســيئون يقومان بجهود واضحة رغم وجود بعض العراقيل والمعوقات التي أخرت صرف تعويضات المتضررين خاصة عقب الكارثة لكن عجلة الصرف إنطلقت ســريعة بعد أن تم مراجعة بعض البيانات التي رفعت من المجالس المحلية بالمديريات . وفي هذا الرصد نستعرض معكم في حديث المهندس معز بافضل جهود أكثر من عام من الإعمار لصندوق الإعمار بالمكلا.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت المهندس معز محسـن بافضل مدير صندوق الإعمار بسـاحل حضرموت للوقوف على ماتم إنجازه في جانب إعادة الإعمار من خلال صرف تعويضات المتضررين في كافة القطاعات وأبرز المشكلات التي تعترض سير عمل الصندوق وخطة العام 2010م .

عقبات البداية

أوضح المهندس معز بافضل أن عملية صرف التعويضات تأخرت في بدايتها نظراً لوجـود الأخطاء في البيانــات المرفوعة والتي لم تســتوفّ الشروط المطلوبة الأمر الذي دعا إدارة الصندوق إلى إعادة النزول إلى تلك المواقع للتأكـد من صحة تلك البيانات وأضـاف أن الصندوق بدأ بعد ذلك بتجهيز شيكات المتضررين جزئيا بتوزيع تعويضاتهم بالنزول إلى مناطقهم في مديريات المكلا والغيل والشُحر وقصيعر والمناطق المجاورة مع مندوب بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) لتسليمهم

ودعا بافضل المتضررين إلى الصبر والأناة ومتابعة إدارة الصندوق منوها أن عملية صرف التعويضات ستتواصل بحسب توجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح والإدارة التنفيذية

قال مدير صندوق الإعمار بالمكلا رغم عقبات البداية بدا واضحا دور الإدارة التنفيذية للصندوق ممثلة بالمهندس الوكيل عبدالله محمد متعافى في تخفيف معاناة المتضررين في مديريات حضرموت في الساحل والوآدي. وأكد المهندس معز محسن بافضل مدير صندوق إعادة الإعمار بساحل حضر مـوت أن الصندوق أنهى مانسـبته تسـعين بالمائة مـن تعويضات المتضررين في القطاع السمكي في مختلف مديريات ساحل حضرموت مضيفا أن الفرق الميدانية للصندوق تواصل نزولاتها إلى عدد من المديريات لتسليم المتضررين تعويضاتهم المالية يدابيد مشيرا إلى أن المبالخ التي صرفت حتى الآن تقارب ثلاثمانــة مليون ريال في القطاع السمكي والتضرر الجزئي ونوه مدير الصندوق بالمكلا إلى أن الصندوق قام بتوقيع عَقُود لثلاَّثُ مَدَن سَكَنيَة في الشحر وشُحير والعيون بكلفة ملياًر ريالُ إضافة إلى ترميم وبناء عددٍ من المنازل المتضررة في عدد من المناطق منها المكلا وبروم ميفع وأرياف المكلا وغيرها داعيا المجالس المحلية بالمديريات إلى تنسيق جهودها والعمل على تخفيف معاناة المتضررين من خلّالٌ رفع كَافة البيانات في وقتها والإهتمام بالدقة ليأخذ كل متضرر حقه غير منقوص ، لافتا إلى أن إدارة الصندوق تدرس مع السلطة المحلية بالمحافظة إمكانية تعويض المتضررين المنتفعين بمنازل غيرهم ، ووضع آلية محددة لذلك مبينا أن الصندوق يعمل حاليا على إستكمال الشيكات الخاصة بالمتضررين في القطاع الزراعي في عدد من مديريات الســاحل بعد رفع كافحة البيانات حتى عملية الصرف المتوقع البدء فيها بعد قرابة أسبوعين وأكد المهندس بافضل أن إدارة الصندوق سرعت خلال الأربعة الأشهر الأخيرة من عملية صرف التعويضات في مختلف المديريات حيث نفذت الفرق الميدانية للصندوق نزولات لمديريات الريدة وقصيعر والديس الشرقية وبروم ميفع وارياف المكلا والشحر وشحير وروكب والغيل والعيون إضافة إلى مناطق ومراكز وعزل أخرى متفرقة منوها إلى أن الصندوق بمختلف كوادره وموظفيه يعملون صباح مساء للتسريع من عملية تجهيز الشيكات الخاصة بالمتضررين للعمل على صرفها بأسرع وقت ممكن

من جهة أخرى إطلع المهندس معز محسن بافضل مدير صندوق الإعمار فرع المكلا على أحوال المتضررين من كارثة السيول بمديرية دوعن. وتعرف المهندس بافضل خلال اللقاء الذي عقد بحضور المدير العام للمديرية الأخ صالح سعيد باشـميل والأمين العام خالد بامشعب على أبرز الصعوبات التي تواجه المتضررين واعدا بتدارسها مع الإدارة التنفيذية لصندوق الإعمار ، مضيفا أن تاخر صرف التعويضات يعود إلى الضغط الكبير على الصندوق وجمع البيانات لرفعها للصندوق وإستكمال كافة الدراسات لتلافى أية سلبيات ، مشيرا إلى أن موظفى الصندوق سيقومون الأسبوع القادم بنزولات لاستكمال ماتبقى في القطاع الزراعي وكذا توزيع الإستمارات الخاصة بالمتضررين في قطاع المباتي الجزئي داعيا المتضررين إلى التعاون

رصد وتغطية / مجدي محمد بازياد

مع موظفي الصندوق لإنهاء عملية رفع البيانات في وقتها المحدد ودون تأخير وأوضح مدير صندوق الإعمار بالمكلا أن الفرق الميدانية للصندوق ستنفذ بعد أسبوعين نزولات لعدد من المناطق بمدرية دوعن لصرف تعويضات المتضررين في القطاع الزراعي والجزئي بالمديرية .

لأرخبيل سقطرك نصيب

أوضح مدير صندوق الإعمار بساحل حضرموت المهندس معز بافضل أن الصندوق اُسـتكمَل كأفـة البيانات للمتضرَّرِين من كارثة السـيول في القطاع السمكي بأرخبيل سقطري مشيرا إلى أن تسعة وعشرين متضررا حمعية سيمكنة بالأر خييل سيت البالغة اكثر من أحد عشر مليون ريال مضيفا أن الصندوق لازال يستقبل بعض تظلمات القطـاع السـمكى بمديريتى حديبو وقلنسـية بالأرخبيل عبدالله محمد متعافى المدير التنفيذي لصندوق الإعمار كان قد قام بزيارة . تفقدية للمتضررين من كارثة الأمطار والسيول في أرُخبيل سقطري في قطاع المباني والقطاع السمكي موضعا أن المديـر التنفيذي تفقد خلال زيارته للأرخبيل الأضرار الناجمة عن الكارثة الأليمة وأكد أن إدارة الصندوق ستولي المتضررين في الأرخبيل إهتماما أكبر بحكم البعد الجغرافي بين الأرخبيل وعاصمة المحافظة مشـيرا في هذا الصدد إلى أن الصندوق قام بصرف تعويضات المتضررين فى قطاع المبانى والقطاع السمكى بالأرخبيل بعد أن إستكمل المختصون من مُوظفّى الصندُّوق كافة البياناتُّ والإجراءات للبدء في عملية صرف التعويضات للقطاعين السمكي والجزئي .

وقال المهندس معز محسن بافضل مدير صندوقً الإعمار بالمكلا إن صندوق الإعمار فرع المكلا واصل خلال الأشهر الأخيرة من العام 2009م عملية توزيع تعويضات المتضررين جزئيا وفي القطاع السمكى بهدف التسريع في تَخفيف معاناتهم حيث تم توزيع المبالغ المالية للمتضّررين في القطاع السمكي بمديرية الشحر والحامي بمبلغ يقارب الخمسة ملايين ريال يمني موزعة على أربعة وستين متضررا من كارثة الامطار والسيول

التي حدثت العام الماضي ووزعت على أعضاء هذه الجمعيات وأُوضح المهندسُ بافضَّل أَنَّ الفرق المّيدانية لصندوقَ الأُعمار فرع المكلا واصلت نزولاتها الميدانية إلى عدد من المديريات المتضررة من كارثة السيول لتسليم المتضررين تعويضاتهم يدا بيد مشيرا إلى أنه تم تسليم تسعةٌ وثمانين متضرراً في القطاع السمكي في جمعيات القرن بالديس الشرقية والخيصة بمديرية الريدة وقصيعر وجمعية الريدة الشرقية مبالغهم المقررة كتعويضات لأضرار الأمطار والسيول بمبالغ تصل إلى تسعة ملايين وخمسة وعشرين ألف ريال كما سلم موظفو الصندوق ثلاثة وثلاثين متضررا جزئيا بمديرية الديس الشرقية تعويضاتهم بمبالغ وصلت إِلَى مليونين وَخَمِسَمائة أَلفَ رِيال كما تم توزيع مستحقات المتضررين في القطاع السمكي في جمعية المكلا البالغ عددهم مائة وثلاثة وثِمانين حالة, بمبلغ يصل إلى ستَّة عشر مليون وستمائة وأربْعة وخمسين ألف ريال كما تم توزيع تعويضات الصيادين المتضررين في منطقة حصيحصة بمبلغ يصل إلى ثمانية ملايين وخمسمائة وأربعة عشر ألف ريال لاثنين وثمانين مستفيدا كما تم توزيع عشرة ملايين ومائتين وخمسة وسبعين ألف ريال لعدد خمسـة وسـتين مسـتفيدا بجمعية روكب, وكذا توزيـع تعويضات المتضررين جزئيا في مديرية غيل باوزير في حي الوحدة و22 مايو لتسعة وعشرين مستفيدا بمبلغ يصل إلى مليوني ريالّ.

ثمان وثلاثين أسرة متضررة من كارثة الامطار والسيول في إلعام الماضي الشـيكات الخاصة بهم بمبالغ تجاوزت الستة ملايين ريال وأكد المهندس بافضل أن عملية التوزيع تواصلت عقب إجازة عيد الأضحى المبارك حيث سـلم موظفو صندوق إعادة الإعمـار فرع المـكلا المتضررين من كارثة السـيول في مديرية الريدة وقصيعر والمناطق المجاورة لها التعويضات المالية الخِاصَــة بهم والبالغ قيمتهَــا أربعين ملَّيون وخُمَســمائة وُتُمانية وســتين ألف ريال لعدد مائة وسـبعين متضررا في ريــة الريدة وقَصيعر ومناطق مهينم وعسد الفايد وبشـار ومعبر وحضاتهم والريدة الشرقية وخشايم والمصينعة كما أقيم بمديرية الشحر حفل لتدشين توقيع عدد من عقود المتضررين كليا من كارثة السيول في أكتوبر 2008 وكذا شيكات المتضررين جزئيا بالمديرية إذتم توقيع أربعة عشر عقدا للمتضررين كليا بقيمة إجمالية بلغت مائة وثلاثين مليون ريال وإستكمال صرف تعويضات المتضررين جزئيا البالغ عددهم واحدا وخمسين بقيمة إثنى عشر مليون ريال ، إضافة إلـى توقِيع عقود مع المقاولين لترميـم المنازل المتضررة جزئيا لعدد خمسـة وأربعين متضررا بقيمة عشـرين مليون ريال مشيرا إلـى أن الصندوق يعمل حاليا للإتجاه نحو القطاع الزراعي بعد إسـتكمال البيانات التي تم رفّعها من قبل المختصين. وأشـار مدير صندوق الإعمار بالمـكلا أن موظفي الصنـدوق يقومون

إضافة إلى المتضررين بمديرية غيل باوزير منطقة العيون إذ تسلمت

بزيارات لبعض المتضررين المصابين بعجز أو أمراض نفسية لتسليمهم مستحقاتهم في منازلهم.

تعوضيات شارفت على الإنتهاء

أفاد المهندس/ معز محسـن بافضل مدير صنـدوق الإعمار بالمكلا أن عمليــة صرف تعويضات المتضررين في القطاع السـمكي شــارفت على نهايتها حيث قام الصندوق بصرف تُعويضًات الصّيادين في مديريات المكلّا ن " ن " " ... والريدة وقصيعر والديس الشرقية والشحر والحامي, وروكب, وغيرها من مناطق منوها إلى حرص الإدارة التنفيذية للصندوق على تخفيف المتضررين في القطاعات الأخرى المتضررة خلال المرحلة القادمة أن الصندوق صرف مايقرب من 95 ٪ من تعويضات المتضررين في القطاع السـمكى، بأكثر من خمسين مليون ريال وسـيواصل صرف ماتبقى في المناطق المتضررة الأخرى،

وأكد أن إدارة صندوق الإعمار فرع المكلا تعمل على إعداد وتجهيز الشِّيكات الخاصة بالمتضّررين في عَدد من مديريات سـاحل حضرموت مشـيرا إلى أن الصندوق كثف خلالُّ الفترة السـابقة من جهوده وبكفاءة مهندسيه ومنسقيه من عملية صرف تعويضات المتضررين وقطع شوطا لاَبْأُس بِه فَي حالات التضرر الجزئي وإنجاز النسبة الأُكبر مَن تعويضات القطاع السمكي بمبلغ يصل إلى أربعين مليون ريال

تواصل عملية الصرف

سرع صندوق إعادة الإعمار فرع المكلا خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة من العام 2009م مَـنَ وتيرةُ عملية صَرف تعويضـات المتضررين من كارثة السيول التي ٰشهدتها حَضرموت العام الماضي.

وأوضح مدير صندوق الإعمار الفرق الميدانية لصندوق الأعمار فرع المُـكُلا وزعت أُواخر ديسَـمُبر 2009مَ تَعويصَـات المتضررين جزئيا في مناطق مديرية أرياف المكلاالبالغة قرابة سبعة وثلاثين مليون ريال لعدد مائتين وثلاثين متضررا مؤكدا أن إدارة الصندوق بالمكلا لن تألو جهدا في سبيل تخفيف معاناة المتضررين في مختلف القطاعات وستعمل جاهدة خلال الفترة القادمة على مواصلة الصرف لما من شأنه الإسهام في عملية إعادةً الإعمار إلى ذلك تُسـلم المتضررون في القطاع السمكي والجزئي فى مديرية بروم ميفع والمناطق المجاورة تعويضاتهم البالغة ثلاثة عشر مليون ريال إستفاد منها نحو مائة وثلاثة وثلاثين متضررا كما نفذ موظفوا صندوق الإعمار بالمكلا نزولات لمنازل المتضررين جزئيا في أحياء مدينة المكلا لتسليمهم القسطين الأول والثاني من تعويضاتهم المالية البالغة قرابة مليونين وثلاثمائة ألف ريال. وواصلت الفرق الميدانية لصندوق إعادة الإعمار بساحل حضرموت نزولاتها على المتضررين من كارثة السيول. على صعيد آخر أوضح مدير صندوق الإعمار بساحل حضرموت المهندس معز بافضل أن الصندوق إسـتكمل كافة البيانات للمتضررين من كارثة السيول في القطاع السمكي بأرخبيل سقطرى مشيرا إلى أن تسعة وعشرين متّضررا في إحدى عشر جمعية سمكية بالأرخبيل سيستفيدون من التعويضات البالغة اكثر من أحد عشر مليون ريال مضيفا أن الصندوق لازال يستقبل بعض تظلمات القطاع السمكي بمديريتي حديبو وقلنسية

مستحقاتها خلال الأسابيع القليلة القادمة، منوها أن إدارة الصندوق نفذت نزولا لمديرية غيل بن يمين في القطاعين الكلي والجزئي مؤكدا أن الفرق الهندسية ستنفذ نزولات ميدانية للمديرية لرفع البيانات للبدء في عملية صرف التعويضات للمتضررين في القطاعين .

السلطة المحلية بحضر موتمتابعة وإشادة

بتوجيهات من محافظ حضر موت الأخ سالم أحمد الخنبشي قام وكيل محافظة حضرموت المساعد الأخ محمد سعيد باقطمى بزيارة لصندوق الإعمار بسـاحل حضرموت للوقوف على مجمل ماتم تتفيذه نحو تخفيف معاناة المتضررين في مختلف مديريات الساحل وفي مختلف القطاعات وأشاد وكيل حضرموت المساعد الأخ محمد سعيد باقطمي بالجهود الكبيرة لصندوق الأعمار بساحل حضرموت في تخفيف معاناة المتضررين من كارثة أكتوبرالعام 2008م وثمن الوكيل المساعد الشوط الكبير الذي قطعه الصندوق فيما يخص صرف تعويضات المتضررين في القطاعين السمكي والتضرر الجزئي والقطاع الزراعي مطلعا على آخر المستجدات في ما يخّص بناء الوحدات السكنية ونسبة الإنجاز في مشروع خليفة بن زايّد الذي يتضمن بناء مائتي وحدة سكنية للمتضررين كليا بالساحل مؤكدا دعم السَّلطة المحلية بالمحَّافظة لكافة الجهود الرامية العمل على تخفيف معاناة المتضررين في محافظة حضرموت بشكل عام.

جاء ذلك لـدى زيارته مؤخرا لفرع الصندوق بساحل حضرموت ولقائه بالمهندس عبد اللّه محمد متعافي المدير التنفيذي لصندوق الأعمار الذي أعطى الوكيل لمحة سريعة حول مجمل التعويضات التي نفذتها الفرق الميدانية للصندوق في مختلف مديريات المحافظتين والجهود المتسارعة التي تبذل لاستكمال التعويضات في القطاعات المتضررة الأخرى.

من جهته أستعرض المهندس معز محسن بافضل مدير صندوق الأعمار بساحل حضر موت الجهود التي تقوم بها إدارة وموظفو الصندوق في سبيل تخفيف معاناة المتضررينِ في مختلف مديريات السـاحل مشــيراً إلى أن الصندوق أنهى ما نسبته أكثر من خمسة وتسعين بالمائة من تعويضات المتضررين في القطاع السمكي وأكثر من ثمانين بالمائة من تعويضات القطاع الجَّرْئي والبدء في صرف تَّعوِيضات المتضررين في القطاع الزِراعي في عدد مـن المديريات ، مضيفا أن الفرق الميدانيـة لصندوق الأعمار بساحل حضر موت وزعت الدفعة الأولى من تعويضات المتضررين من كارثة السـيول في القطاع الزراعي والثـروة الحيوانية في مديرية أرياف المكلا لخمسة عشر متضررا بكلفة خمسة ملايين ومائة وخمسة وثمانين ألف ريال ، فيما يسـتعد الصنـدوق لصر ف الدفَّعة الثانيـة من تعويضات المتضررين في الثروة الحيوانية في مديريات المكلا والشحر والغيل والديس الشرقية .كما تم تسليم اربعة مواقع لاعادة تأهيل اربعة معايين بمناطق (فخيده - غياظ العرم - الحوطة - معيان الرشيدية) بمديريات ارياف المكلا بكلفة ستة عشر مليونا واثنين وخمسين وثلاثمائة وستين ريال تنفيذ مكتب فهد بلبحيث للمقاولات العامة وتتواصل جهود صندوق إعادة الاعمار فرع المكلا في تاهيل الٍعديد من المعايين والسوِّاقي والظمر لعدد من المديريات المتضررة فضلاً عن ماتم صرفة سلفاً للمتضررين فى القطّاع الزراعي من الثرُوة الحيوانيـة . وتعكفُ لجنة القطاع الزراعي حالُّياً بفرعَ الصندوقَ برئاسـة الاخ المهندس / جمال عبدالرحمَن بازرعةً على العمل بوتيرة عالية لاستكمال صرف تعويضات المتضررين في القطاع الزراعي الذي بدأت الفرق الميدانيـة للصندوق في توزيع بعضُّ التعويضَات لمتضّر رين في الثروة الحيوانية والآبار والسواقي المائية في

المنحة الإماراتية وعد في الانتظار

المنحة الإماراتية التي تفضّل بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد المتمثلة في بناء ألف مسكن في كل من وادي وساحل حضرموت تتوزع على ثمانمانَّة مسكن في الوادي ومائتي مسكن في الساحل وعد ينتظره المتَّضررون في الوادي وَّالسَّاحُّل بفارغٌ الصبر وقـَّال متعافي أن إَجمالي المنــازل المتضّررة فــي وادي حضرموت وفقا ووّثائــق الحصر بلغ حوالي ألف وأربعمائة وثلاث وثلاثين حالة في مديريات الساحل حوالي تسعمائة وثلاث وأربعين حالة وتنفيذا لوعد دولة الإمارات وصل إلى المكّلا منتصف ديسمبر الماضي وفد الهلال الأحمر الإمارائي برئاسة حَميدٌ حمد المزروعي بمعية السفير الإماراتي بصنعاء وتم وضع حجر الأساس لمشروع الوحدات السكنية لمتضرري ساحل حضرموت والمتوقع إنجازها بعد عام ونصف كما تم وضع حجر الأساس لبناء وحدات سكنية للمتضررين في الشحر





المتضررون من كارثة الأمطار والسيول أثناء تسلمهم التعويضات المالية